من قرا يس ابتغاء وجه الله اي ابتغاء النظر الى وجه الله في الاخرة
اي لا للنجاة من النار ولا الفوز بالجنة فان هذه امر اجل واعظم من ذلك
غفر له ما تقدم من ذنبه اي من الصغائر فاقرؤها ندبا عند موتاكم
اي من حضره الموت قال الطيبي الفا جواب شرط محذوف اي اذا كان
قراءة يس بالاخلاص تمحو الذنوب السالفة فاقرؤها على من شارف الموت
حتى يسمعها ويجريها على قلبه فيغفر له ما سلف هب عن معقل بن
يسار [illegible] اليمين
من قرا حم الدخان في ليلة اي ليلة كانت كما يفيده التنكير اصبح
اي دخل في الصباح والحال انه يستغفر له سبعون الف ملك اي
يطلبون له من الله الغفران لستر ذنوبه بالعفو عنها وعدم العقاب
عليها ت في فضايل القرآن عن سفيان بن وكيع عن زيد بن الحباب
عن عمر بن راشد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
وقال غريب واورده ابن الجوزي في الموضوع
من قرا حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له اي ذنوبه الصغاير كما تقرر
ت في فضايله عن نصر بن عبد الرحمن بن زيد بن الحباب عن هشام
ابي المقدام عن الحسن عن ابي هريرة وقال لا نعرفه الا من هذا الوجه
وابو المقدام يضعف والحسن لم يسمع من ابي هريرة انتهى قال الصدر
المناوي فهو ضعيف منقطع لكن له شواهد
من قرا سورة الدخان في ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه مفرد مضاف
فيعم لكن قد علمت غير مرة ان المراد الصغاير فحسب ابن الضريس بضم
المعجمة وشد الرا من حديث حماد بن سلمة عن ابي سفيان طريف السعدي
عن الحسن البصري مرسلا قال ابن حجر ورواه غير حماد موصولا بذكر
ابي هريرة على الصحيح قال النقاد كل سند جاء فيه التصريح بسماعه منه
وهم انتهى
من قرا حم الدخان في ليلة جمعة او يوم جمعة بنى الله له اي
بثواب قراءتها بيتا في الجنة ومن لازم ذلك دخول الجنة لانه انما بنى
له فيها ليسكنه طب عن ابي امامة قال الهيثمي فيه فضالة بن
جبير ضعيف جدا
من قرا سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا هذا من الطب
الالهي وسبق انه ينفع لحفظ الصحة وازالة المرض قال البيهقي وكان
ابن مسعود يامر بناته بقراءتها وقال الغزالي سالت بعض مشايخي

عما

عما يعتاده اولياؤنا من قراءة سورة الواقعة في ايام العسر اليس المراد
به ان يدفع الله به الشدة عنهم ويوسع عليهم في الدنيا فكيف يصح
ارادة متاع الدنيا بعمل الاخرة فاجاب بان مرادهم ان يرزقهم قناعة
او قوتا يكون لهم عدة على عبادته وقوة على درس العلم وهذا من ارادة
الخير لا الدنيا وقراءة هذه السورة عند الشدة في امر الرزق وردت به
الاخبار الماثورة عن السلف حتى عوتب ابن مسعود في امر ولده اذ لم يترك
لهم دنيا فقال خلفت لهم سورة الواقعة انتهى وهذا الخبر رواه ايضا
ابن لال والديلمي ايضا باللفظ المزبور من حديث ابن عباس وزاد فيه
ومن قرا في كل ليلة لا اقسم بيوم القيامة لقي الله يوم القيامة ووجهه
في صورة القمر ليلة البدر هب عن ابن مسعود وفيه ابو شجاع قال
في الميزان نكرة لا يعرف ثم اورد هذا الخبر من حديثه عن ابن مسعود
قال ابن الجوزي في العلل قال احمد هذا حديث منكر وقال الزيلعي تبعا
للجمع هو معلول من وجوه احدها الانقطاع كما بينه الدارقطني وغيره
الثاني نكارة متنه كما ذكره احمد الثالث ضعف رواته كما قاله ابن
الجوزي الرابع اضطرابه وقد اجمع على ضعفه احمد وابو حاتم وابنه
والدارقطني والبيهقي وغيرهم
من قرا خواتيم الحشر من ليل او نهار فقبض في ذلك اليوم
او الليلة فقد اوجب الجنة الموجود في نسخ الشعب فمات من يومه
او من ليلته فقد اوجب الله له الجنة عد هب عن ابي امامة
قضية كلام المصنف ان مخرجه البيهقي خرجه وسلمه والامر بخلافه
بل عقبه بقوله انفرد به سليمان بن عثمان عن محمد بن زياد انتهى وممن
جزم بضعفه الحافظ العراقي
من قرا قل هو الله احد فكانما قرا ثلث القرآن لانها متضمنة لتوحيد
الاعتقاد والمعرفة والاحدية المنافية لمطلق الشركة المثبتة لجميع
صفات الكمال ونفي الولد والوالد الذي هو من لازم صمديته واحديته
والكفو المتضمن لنفي الشبيه وهذه الاصول هي مجامع التوحيد الاعتقادي
المباين لكل شرك وضلال فمن ثم عدلت ثلثه حم والضيا المقدسي عن ابي
بن كعب او عن رجل من الانصار كذا عبر به احمد قال الهيثمي ورجاله
رجال الصحيح
من قرا قل هو الله احد ثلاث مرات فكانما قرا القرآن اجمع اذ مدار
القرآن على الخبر والانشا والانشا امر ونهي واباحة والخبر خبر عن الخالق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)